

النص والإجتهد

[536] صاحب الطالقان (845) المعاصر للبخاري (1). ولا عن غيرهم من أعلام العترة

الطاهرة، وأغصان الشجرة الزاهرة. كعبد الله بن الحسن (846) وعلي

_____ = بن الحسن المتقدم ذكره تحت رقم (842) وكان

ذلك سنة 199 هـ وكان غلاما حدث السن فقام مقام ابن عمه مع أبي السرايا. حتى استشهد على

يد المأمون العباسي في سنة (201 هـ) وقيل 202 هـ. راجع: مقاتل الطالبين ص 343 و 354 -

357، تاريخ الطبري ج 10 / 228 و 244، عمدة الطالب ص 299. (845) أمه: صفية بنت موسى بن

عمر بن علي بن الحسين. ويكنى أبا جعفر. وقال أبو الفرج الاصفهاني: وكان من أهل العلم

والفقه والدين والزهد وحسن المذهب. خرج على طواغيت زمانه بالطالقان وكان في أيام

المعتصم وبايعه أربعون ألف أو أكثر وحصلت بينه وبين أعوان الظلمة حروب كان النصر فيها

له. ثم أعطى بعض الجواسيس خبره حتى قبض عليه في قرية (نسا) إحدى قرى خراسان وذلك

بتدبير من عبداً ابن طاهر الوالي على (الرقه) حتى أتى به إلى المعتصم في بغداد في يوم

الاثنين 14 شهر ربيع الآخر وقيل الأول سنة 219 هـ. قال أحد أعدائه والذي قبض عليه وهو

ابراهيم بن غسان في حقه: " ما رأيت قط أشد اجتهادا منه ولا أعف ولا أكثر ذكرا لله تعالى مع

شهامة نفس واجتماع قلب، ما ظهر منه جزع ولا انكسار ولا خضوع في الشدائد التي مرت به " ثم

دس إليه سم في حبسه في أيام المتوكل واستشهد على يد أعداء الله. راجع: الكامل في التاريخ

ج 5 / 231، مقاتل الطالبين ص 382، تاريخ الطبري ج 10 / 305، مروج الذهب ج 3 / 464،

عمدة الطالب ص 305. (1) قتل في العراق سنة 250 قبل وفاة البخاري بست سنوات (منه قدس).

(846) وهو ابن الحسن المثنى ويقال له عبداً المحض وقد كان من أصحاب الامام الصادق

والباقر عليهما السلام. ووصفه الامام الصادق عليه السلام: بالعبد الصالح ودعا له ولبنى

عمه بالاجر والسعادة. قال السيد ابن طاوس في الاقبال ص 51 بعد هذا: وهذا يدل على ان

الجماعة المحمولين - يعنى عبداً وأصحابه الحسنيين - كانوا عند مولانا الصادق معذورين

وممدوحين ومظلومين وبحقه عارفين وقد يوجد في الكتب انهم كانوا للصادقين عليهم السلام

مفارقين وذلك محتمل للتقية لئلا = _____